

الأحاديث المشجرة: سنن أبي داود (022) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم ديني
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حفص بن غياث - [00:00:00](#)
عن عاصم ذي الاحول عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان
يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا - [00:00:27](#)
قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا عمرو بن عون. هو عمرو بن عون بن اوس بن الجعد السلمي. ابو عثمان البزاز البصري المتوفى عام
خمس وعشرين ومئتين قال ابو حاتم ثقة حجة - [00:00:46](#)
كان يحفظ حديثه قال حدثنا حصر دنيا فهو حص بن غياث ابن طلق بن معاوية ابو عمر ولد عن سبعة عشر ومئة وتوفي عام اربع
وتسعين ومئة وهو ثقة عن عاصم ابن الاحول وهو عاصم ابن سليمان الاحول ابو عبدالرحمن - [00:01:06](#)
توفي عام احدى واربعين ومئة وهو ثقة عن ابي سعيد عن ابي المتوكل وهو علي بن داود الناجي عن ابي المتوكل وهو علي بن
داود الناجي المتوفى عام مئتين المتوفى عامها - [00:01:27](#)
مائتين ومئة وهو ثقة عن ابي سعيد انه ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان. الصحابي الجليل الذي بايع النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا تأخذه في الله لومة لائم - [00:01:45](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا وهذا الحديث اسناده صحيح وعند
جمع الطرق تتبين اخطاء بعض الرواة - [00:02:03](#)
فانت حينما يكون لديك حديث وتحتاج ان تخرجه تحتاج ان تعرف صحة الاسناد عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة
ولن تصل الى الشرطين الاخيرين الا بجمع الطرق. وعند جمع الطرق تتبين لك العلل الواردة في اسانيد الاخرى - [00:02:25](#)
ويمين لك اقوال الائمة النقاد وايضا كثير من الاقوال اجتهادات. فالحاكم هنا اجتهد لما اورد الخبر قال هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرج جاه بهذا اللفظ. انما اخرجاه الى قوله فليتوضأ فقط - [00:02:51](#)
ولم يذكر فيه فانه انشط للعب ثم قال الحاكم وهذه لفظة تفرد بها شعب عن عاصم والتفرد من مثله مقبول عندهما. اذا كلام الحاكم
هنا فيه اخطاء متعددة والذهبي تعقب الحاكم حينما قال - [00:03:10](#)
لم يخرج اخره فتعقب الذهبي يحتاج الى تعقب فالبخاري لم يخرج اصلا واما حمل الزيادة فانه انشط للعود على شعبة فقد تابع
الحاكم فيها البيهقي في هذا الخطأ فقال ورواه شعبة عن عاصم وزاد فيه فانه انشط ذي العود - [00:03:35](#)
اذا حملهما الزيادة على شعبة فيه ما فيه ولذا قال الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة لم يفرجه خاب والمتفرج به مسلم ابن ابراهيم
لا شيخه فقد رواه غيره عن شعبة بدونها - [00:04:02](#)
وحملها ابن حبان كذلك على مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي. وهو الصواب فقد روى الحديث كل من غندر وهو من اوثق الناس في شعبة
وابو داود الطيالسي وخالد ابن الحارث ويوسف ابن يعقوب عن شعبة من دونها - [00:04:19](#)
ورواه مسلم ابن ابراهيم عن شعبة فذكرها وكذلك روى الحديث الائمة الثقات عن عاصم فلم يذكر احد منهم هذه الزيادة ثانيا اختلف
على همام فيه. فرواه ابو الوليد عن همام عن عاصم عن ابي المتوكل. عن ابي سعيد - [00:04:40](#)
ورواه ابو عمر الحوزي عن همام عن عاصم عن ابي الصديق عن ابي سعيد قال النسائي عقب رواية الحوض هذا خطأ والصواب

حديث ابن المبارك وحفص ابن غياث اي في رواية الجماعة - [00:05:02](#)

ثالثا تفرد هارون ابن اسحاق بلفظ من اتى اهله اول الليل ثم اراد ان يعود من اخره فليتوضأ بين ذلك وضوءها اذا تفرد بهذا بما

يخالف رواية الجماعة رابعا اخطأ فيه سعيد بن بشير فرواه عن قتادة عن ابي المتوكل - [00:05:17](#)

والحديث حديث عاصم الاحول لم يذكر احد من الائمة انه توبي عليه ومر في الحديث السابق ان سعيد بن بشير ضعيف وبالاخص

روايته عن هي اشد ضعفا خامسا رواية من رواه من مسند عمر خطأ - [00:05:40](#)

قال البخاري حين سأله الترمذي عنه في العيد الكبير هو خطر ولا ادري من ابو المستهل وانما روى عاصم عن ابي عثمان عن سلمان

ابن ربيعة عن عمر قوله وهو الصحيح - [00:05:59](#)

وروى عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حاتم في العلل لابنه هذا يرون انه عاصم عن ابي

المتوكل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشبه طبعاً لا شك ان - [00:06:15](#)

الرازيين يأخذون العلل من البخاري اذا الخطأ من ليث ابن ابي سليم كما قال الدارقطني في العلل. حينما قال كذا رواه ليث ابن ابي

سليم عن عاصم عن ابي المستهل - [00:06:34](#)

عن عمر ووههم فيه اي ليت ورواه الثقات الحفاظ دار قطني حينما يأتيك بمن اخطأ يأتيك بالدليل. قال ورواه ثقات الحفاظ عن عاصم

عن ابي المتوفى للناجي. عن ابي سعيد الخدري - [00:06:49](#)

منهم شعبة والثوري وابن مبارك وجريير واسماعيل ابن زكريا وعبد الواحد ابن زياد ابن عيينة ومروان الفزاري وغيرهم اذا يأتيك

بالخطأ كيف اخطأ؟ هذا المخطئ فان قيل تابعه سليمان ابن طرقات قلنا في النفس من هذه الرواية شيء. فقد اختلف فيها على معتمر

- [00:07:05](#)

فرواه كل من محمد ابن ابي بكر وابن ابي السري ومسدد واسحاق ابن رواه عبيد الله. عن معتمر عن ليث ابن ابي سليم ورواها

عبدالله بن الصباح عن معتمر عن ابيه سليمان - [00:07:30](#)

ورواية الجماعة اولى بالصواب ويؤيدها جبل امام العلل الدارقطني الوهمي فيه على ريف ولو صحت عندهم متابعة سليمان ابن

طرقات لذكرها وقال البوصيري في اتحاد الخيرة مدار اسناد حديث عمر هذا عن عليث ابن ابي سليم وهو ضعيف - [00:07:47](#)

اذا تعود الرواية على ليث تعود الرواية على ليث يقول هذا العالم الكبير البوصيري بدار باسناد حديث عمر هذا عملية ما هو ضعيف.

فتعود الرواية على ليل وهو ضعيف فضلا عن مخالفته الائمة - [00:08:08](#)

الذين رواه عن عاصم من مسند ابي سعيد الخدري وتأمل ان راوي ضعيف اخطأ في الاسناد ايضا خولف ليثا في متنه ايضا. لان

البعض احيانا لما يفطر بالسلب يبيخى في المثل - [00:08:27](#)

فقال اذا اتى احدكم اهله فاراد ان يعود فليغسل فرجه فذكر الغسل والصحيح الوضوء سادسا ورود الحديث عند ابن عدي في الشامل

ينبئ على وجود علة في الحديث لذا تجد - [00:08:42](#)

ابن عدي قد خرج هذا الحديث من رواية المسيب بن واضح المعتبر. ثم قال وهذا الحديث اخطأ ابن المسيب على المعتمر فقال عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر وهذا اسهل عليه فانما يرويه معتمر عن ليث عن ابي المستهيل عن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم يعني - [00:09:03](#)

الى مسألة سلوك الجادة سابعا نجد في الخريطة كتبنا باسم مستخرج والمستخرج جمعها مستخرجات موزوعها ان يأتي المصنف الى

كتاب من كتب الحديث فيخرج احاديثه باسناد نفسه من غير طريق صاحب الكتاب - [00:09:24](#)

فيجتمع اسناده مع اسناد صاحب الكتاب في شيخه او من فوقه واجتمعت في هذه الشجرة ثلاث مستخرجات هي مستخرج ابي

عوامة ومستخرج ابي نعيم كلاهما على صحيح مسلم ومستخرج الطوسي على جامع الترمذي - [00:09:48](#)

وهذه جهود اهل العلم يعني تظاهرت وتتظافر في القديمة والحديث في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تبليغ هذا الدين

كما انزله الله تعالى والاجر على قدر المشقة وانما الاعمال بالنيات - [00:10:09](#)

فنسأل الله ان يصحح هذه النيات وان يبارك الله لنا ولكم في هذا العمل. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:30